مونديال روسيا ٢٠١٨

FIFA WORLD CUP - RUSSIA 2018

ألمانيا.. المانشافت بطل عينه على الرقم القياسي

خالد عرنوس

هي بطلة العالم ومتزعمة النسخة الأخيرة عن جدارة واستحقاق بتشكيلة ودّع قرابة نصفها القميص الوطني اعتزالاً دولياً أو ابتعاداً كلياً عن الملاعب، وبطلة كأس القارات الأخيرة بكتيبة شابة، وبين هذه وتلك يطمح المدرب الوطني المحنك يواكيم لوف للوصول إلى سبق تاريخي والاحتفاظ باللقب العالمي للمرة الأولى منذ عام ١٩٦٢ ثم مواصلة تحطيم الأرقام القياسية على مستوى العرس الكروي الأشهر في العالم، الذي تحتله ألمانيا على كثير من الصعد، وإن كان اللقب الخامس سيضعها في المقام الأول على الإطلاق، فالمانشافت على الرغم من غيابه عن النسختين الأولى والرابعة إلا أنه حقق أفضل المعدلات على صعيد مربع الكبار، فهو الأكثر خوضاً للنهائي، والأكثر حضوراً في مربع الكبار، والأكثر خوضاً للمباريات تحت خيمة المونديال، والأهداف المسجلة، وحتى الهدافين.

ماكينات لا تهدأ

يُلقب المنتخب الألماني بالماكينات لاعتماد كرته عموماً على اللاعبين ذوي البنية الجسمية المصنوعة بجودة عالية، الذين يتمتعون بلياقة بدنية لا تجارى، ولأنهم لا يكلون ولا يملون وهم يلهثون وراء الكرة من دون تراجع أو استسلام، فقد أصبح اللعب القوي والسريع وعدم الاستسلام سمة الكرة الألمانية، ما جعل منتخباتها المتعاقبة رقماً صعباً في كأس العالم وأمم أوروبا التي يتزعمونها بثلاثة ألقاب ومثلها وصافة.

وبالعودة إلى المونديال فلم يشارك المانشافت بالنسخة الأولى، لكنه سرعان ما وجد لنفسه مكاناً بين كبار البطولة الثانية، وفي الثالثة خرج بمفاجأة من الدور الأول، قبل أن يغيب لأسباب سياسية عن ١٩٥٠، وفي سويسرا ١٩٥٤ أصبح الألمان ثالث بطل للعالم بعدما قهروا المجريين بفريقهم الذهبي (معجزة برن) ٣/٢ عقب التأخر بهدفين، وكذلك بعد خسارته أمام الفريق ذاته بالدور الأول ٨/٣، ومذاك أضحى المانشافت ركيزة أساسية من ركائز العرس العالمي، وقد استطاع الفوز بالكأس ثانية بعد ٢٠ عاماً على أراضيه، وخسر النهائي ثلاث مرات (١٩٦٦ و١٩٨٢ و١٩٨٦) قبل أن يتعادل مع البرازيليين والطليان باللقب الثالث عام ١٩٩٠، وكل هذه الإنجازات تحت راية القسم الغربي من البلاد بعد الحرب العالمية الثانية التي قسمت بلاد الرايخ إلى شرق وغرب قبل أن تعود ألمانيا موحدة عقب سقوط جدار برلين عام ١٩٨٩.

وشهدت الكرة الألمانية تراجعاً طفيفاً أيام الوحدة رغم انتزاعها اللقب القاري عام ١٩٩٦، إلا أنها خسرت النهائي العالمي ٢٠٠٢ قبل أن تصل إلى النجمة الرابعة عام ٢٠١٤، بعد مشوار للذكرى للمانشافت وللمدرب لوف وللهداف كلوزه الذي تصدر لائحة هدافي البطولة تاريخياً.

بعد ربع قرن

منذ عودة ألمانيا الاتحادية تعذب المانشافت مونديالياً وهو المتوج بنسخته الأخيرة قبل (الوحدة) فخرج من ربع النهائي مرتين متتاليتين، قبل أن يفاجئ العالم بالتأهل لنهائي ٢٠٠٢، وهناك خسر بالتثبيت أمام السيليساو، واستضافت ألمانيا الحدث عام ٢٠٠٦ إلا أن فريق كلينسمان اكتفى بالمركز الثالث، ليتسلم لوف المهمة، وفي ٢٠١٠ عادت القصة ذاتها فخسر نصف النهائي أمام البطل، وفي النسخة الأخيرة شاءت الظروف أن يتوج للمرة الرابعة والأولى لفريق أوروبي في أميركا الجنوبية، والأهم أنه قهر أرجنتين (ميسي) في النهائي بهدف يتيم بعدما اكتسح بالقاضية أبناء السامبا في ثأر تاريخي تجددت به أتراح ماراكانا (١٩٥٠) وبشكل أكثر قسوة خلال نصف نهائي تاريخي أذل السيليساو إلى أجل غير مسمى.

ذلك الفوز جاء بأقدام تقدم معظمها بالسن، فاعتزل كثيرون أمثال القائد فيليب لام والهداف كلوزه، ولحق بهما بودولسكي وشفانشتايغر وبقي القليل، مع عدم نسيان تراجع مستوى البعض، وفي خضم الطريق الألماني لروسيا ٢٠١٨ قرر المدرب لوف خوض بطولة القارات بالصف الثاني الذي استطاع الظفر بكأسها للمرة الأولى واضعاً يواكيم تحت ضغط من نوع آخر، فقد أصبح مطالباً بالحفاظ على اللقب بفضل تشكيلة يفترض أن تكون متكاملة من المخضرمين والشباب.

مشوار سهل

صيف ٢٠١٦ دخل الفريق المتجدد منافسات اليورو، فبلغ نصف النهائي بعد ثلاثة انتصارات وتعادلين ثانيهما شهد الهدف الأول بمرمى نوير وجاء بعد ٤١١ دقيقة، وشاء القدر أن يثأر الفرنسيون من كل هزائمهم الرسمية ويفوزوا بهدفين حارمين الألمان من نهائي سابع.

العودة الأولى للمانشافت بعد البطولة كما كل منتخبات أوروبا كانت لخوض منافسات التصفيات المؤهلة إلى روسيا ٢٠١٨، وقد أوقعته القرعة في المجموعة الثالثة، وكما كان متوقعاً جاءت مسيرة أولاد لوف سهلة إلى حد كبير، فكانت خير إعداد للنهائيات من خلال تجريب العديد من اللاعبين واكتسابهم خبرة المنافسات الدولية، وجاءت النتائج تاريخية قياسية على مستوى المشاركات الألمانية في التصفيات، فقد حقق المانشافت العلامة الكاملة بعشرة انتصارات للمرة الأولى بتاريخه، علماً أن المانشافت سجل سابقاً انتصارات كاملة في تصفيات ١٩٦٢ (٤ مباريات) و١٩٨٢ (٨ انتصارات)، وسبق للمانشافت الذي خسر مرتين فقط خلال مشوار التصفيات وكلاهما بأرضه أن سجل ١٠ انتصارات كاملة في تصفيات يورو ٢٠١٢، وفوق ذلك نجح ١٩ لاعباً بتسجيل هدف واحد على الأقل في هذه التصفيات (رقم قياسي).

ماكينات متجددة

بطل العالم مطالب بالحفاظ على لقبه، ويبدو الأمر متاحاً عند استعراض لائحة اللاعبين التي سيعتمد عليها لوف، فحراسة المرمى في أيد أمينة بوجود مانويل نوير (البايرن) وبديله تير شتيغن (برشلونة)، أما في الدفاع فهناك المخضرم مات هوميلس وجيروم بواتينغ وجوشوا كيميش (البايرن) وأنتونيو روديغر (تشيلسي) وجوناثان تاه (ليفركوزن) وماتياس غينتر (دورتموند).

في خط الوسط يمثل دينامو وسط الريال توني كروس مركز الثقل، وإلى جواره مسعود أوزيل (آرسنال) ويوليان دراكسلر (سان جيرمان) والصاعدون ليروي ساني وماكس ماير وسيرج غنابري، والحيرة الحقيقية التي تواجه لوف تتمثل بخط الهجوم وخاصة بعد تألق ليون غورتسيكا وتيمو فيرنر ولارس ستيندل ومن ثم فإن توماس موللر والخبير ماريو غوميز بحاجة إلى إقناعه بكفاءتهم من أجل المشاركة في النهائيات، ولا ننسى لاعبين أمثال إيلكاي غوندوغان وسباستيان ردوي.

الحفاظ على القمة أصعب من الوصول إليها هي حقيقة يدركها لوف والألمان لكنهم يبقون مرشحين للحفاظ على لقبهم، فالأجواء الروسية قريبة من بلادهم، وأسلحتهم فعالة قادرة على الوصول إلى هدفها.. فهل يضع نوير ورفاقه النجمة الخامسة على صدورهم؟

المكسيك.. التريكولور يبحث عن فك عقدة الدور الثاني

الوطن

عاشت الكرة المكسيكية في الظل (مونديالياً) رغم أنها من أوائل الذين ظهروا في العرس العالمي حتى إن منتخبها لم يغب سوى خمس مرات لكنه لم يمش بعيداً في مشاركاته الخمس عشرة فأبعد من ربع النهائي عندما استضاف البطولة عامي ١٩٧٠ و١٩٨٦ على الرغم من تفوقه في أميركا الشمالية والوسطى قبل أن يدخل أبناء العم سام على الخط منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي، وفي عام ١٩٩٩ حقق التريكولور أفضل إنجازاته الدولية على الإطلاق عندما توج بكأس القارات عقب فوزه التاريخي على البرازيل فأصبح أحفاد الأزتيك من القوى الكروية العالمية إلا أنه بقي «مكانك راوح» مونديالياً رغم أن الكرة المكسيكية عاشت أياماً ذهبية على صعيد الفئات العمرية فتوج منتخبها للناشئين بطلاً للعالم عامي ٢٠٠٥ و٢٠١١ قبل أن يظفر منتخبها الأولمبي بذهبية أولمبياد لندن ٢٠١٢ وهو ما رفع مطالب وطموحات المكسيكيين نحو مقارعة الكبار.

حضور دائم

في عام ١٩٢٣ خاض التريكولور أولى مبارياته الدولية وفي مونديال ١٩٣٠ كان بين الحاضرين في النسخة الأولى ومنذ ١٩٥٠ أصبح الممثل الدائم لأميركا الشمالية في الحدث العالمي حتى عام ١٩٧٠ عندما استضاف النهائيات، غير أن حضوره بقي شرفياً فخسر ٩ مباريات متتالية قبل أن يحصد نقطته الأولى بالتعادل مع ويلز في مونديال ١٩٥٨، وفي البطولة التالية سجل فوزه الأول على الأراضي التشيلية وجاء بشكل مفاجئ على تشيكوسلوفاكيا (١/٣) ولم يكن يومها مؤثراً فالخاسر بلغ النهائي، وفي النسخة التالية خرج بتعادلين.

بعد أربع سنوات وعلى أرضه أنهى التريكولور الدور الأول بأفضل مشاركة له حتى ذلك الوقت فحقق فوزين وتعادلاً وحافظ على شباكه نظيفة فتأهل إلى الدور الثاني للمرة الأولى بتاريخه وهناك واجه الآتزوري الإيطالي الذي أعاده إلى حجمه الطبيعي.

عقدة الدور الثاني

دفع التريكولور ضريبة ١٩٧٠ بعدم التأهل إلى المونديال التالي ومع العودة إلى الأرجنتين ١٩٧٨ عاد سيرته الأولى مع الهزائم الكاملة بالدور الأول وفشل ببلوغ نهائيات إسبانيا ١٩٨٢، وبعد تعذر إقامة بطولة ١٩٨٦ في كولومبيا استضافت المكسيك النهائيات للمرة الثانية بمشاركة ٢٤ فريقاً هذه المرة ونجح أصحاب الأرض كما في المرة الأولى بتصدر المجموعة الثانية والبارغواي والعراق وفي ثمن النهائي تخطى نظيره البلغاري بهدفين اعتبر أولهما تاريخياً لنيغريتي بضربة مقصية من حافة الجزاء، وفي ربع النهائي أنهى ١٢٠ دقيقة بتعادل سلبي مع المانشافت الألماني قبل أن تبتسم ركلات الترجيح للأخير وتنهي المغامرة المكسيكية عند إنجاز أصبح حلماً لكل أجيال التريكولور اللاحقة.

فغاب عن مونديال ١٩٩٠ لعقوبة إدارية وكان ذلك الغياب الأخير للمكسيك إلا أن الحضور التالي اقتصر على الدور الثاني فخلال ٦ نسخ أخيرة من المونديال اختلف المنافسون والأمكنة ورغم ذلك نجح أحفاد الأزتيك بتجاوز الدور الأول لكن طريقه دائماً توقف عند دور الستة عشر فخسر ١٩٩٤ أمام بلغاريا بالترجيح وأمام ألمانيا في ١٩٩٨ بهدفين لهدف وأمام الولايات المتحدة عام ٢٠٠٢ بهدفين، واحتاج إلى وقت إضافي ليخسر ٢/١ من التانغو الأرجنتيني عام ٢٠٠٦ وتجددت الخسارة من الفريق ذاته في ٢٠١٠ خلال الوقت الأصلي ٣/١ وكاد الأمر يصل إلى وقت إضافي أمام هولندا في البرازيل ٢٠١٤ لولا الدقيقة ٩٠+٤ وركلة الجزاء التي أنهت اللقاء بفوز الطواحين ٢/١.

بين الكبار

سلسلة المشاركات الأخيرة بالمونديال منذ ١٩٩٤ وكذلك المشاركة كضيف شبه دائم في كوبا أميركا والتتويج بسبعة ألقاب على مستوى الكأس الذهبية جعل من الكرة المكسيكية إحدى القوى الكروية العالمية وتعزز هذا الأمر بلقب كأس القارات والذهبية الأولمبية إضافة إلى لقبين على صعيد مونديال الناشئين واستقطبت بطولة الدوري المكسيكي العديد من اللاعبين الأجانب خلال العقدين الأخيرين وشكلت حالة الانتعاش للأندية هناك عملية هجرة معاكسة للكثير من اللاعبين الدوليين الذي كانوا يفضلون اللعب في أوروبا حيث مازال البعض يزاول اللعبة هناك، وتعززت من ثم فرصة مشاركة الأندية في مونديال الأندية على غرار المنتخبات المكسيكية التي تشارك عادة في مونديالات الرجال والشباب والناشئين وها هي شاركت في ٨ نسخ من كأس العالم للأندية.

تخبط وتراجع

التتويج بذهبية لندن وضع التريكولور في بؤرة الضوء وجعله مرشحاً للمنافسة على كل البطولات التي شارك فيها إلا أن ذلك الفوز التاريخي كان وبالاً، فبعد الخروج من الدور الأول لكوبا أميركا ٢٠١١ عاد وتكرر الأمر في البطولة التالية عام ٢٠١٥ وبينهما لم يكن الأمر أفضل فخسر لقب الغولدن كاب عام ٢٠١٣ وسقط من الدور الثاني في المونديال البرازيلي كما ذكرنا، ووسط توقعات المراقبين بعودة سريعة للتريكولور فقد جاء لقب الكأس الذهبية ٢٠١٥ ليعزز هذا الاعتقاد لكن الخروج من ربع نهائي كوبا أميركا (المئوية) أعاد المكسيكيين إلى أرض الواقع.

وفي خضم خوض المنتخب تصفيات ٢٠١٨ جاءت المشاركة بكأس القارات ٢٠١٧ لتكون فرصة حقيقية من أجل اللقب الثاني وقد دخل روسيا مرشحاً له إلا أن السقوط في نصف النهائي كان قاسياً أمام شباب المانشافت ليكتفي التريكولور بالمركز الرابع بالخسارة الثانية من البرتغال وهو ما اعتبر خيبة كبيرة لأولاد المدرب أوزريو فشارك الأخير بتشكيلة محلية بعد أسابيع قليلة في الغولدن كاب ليخسر لقبه أيضاً مكتفياً بالمركز الثالث.

قوة تاسعة

خلال العقد الأخير تنبأ البعض بأن يكون منتخب المكسيك أو أميركا البطل الجديد لكأس العالم بعيداً عن الأبطال السابقين إلا أن اللاروخا الإسباني كان سباقاً وضاعت أحلام زعيمي الكونكاكاف، واليوم تعود هذه التوقعات وخاصة بالنسبة للتريكولور الذي تألق بالتصفيات المونديالية فتخطاها بثقة وبنتائج مثالية حيث لم يخسر خلال ١٦ مباراة، ويعتمد المدرب (الكولومبي) أوزريو الذي سيحتفل بميلاده الـ٥٧ في روسيا على خليط من ثلاث تشكيلات مختلفة خاض بها التصفيات العالمية وكأس القارات والكأس الذهبية، إلا أن الثابت أن تشيشاريتو (خافيير هيرنانديز) وكارلوس فيلا وخيسوس كورونا والحارس المخضرم أوتشوا والأخوين جيوفاني وجوناثان دوس سانتوس سيشكلون نواة الفريق هناك.

ومن أبرز الوجوه أيضاً أندريس جورادو صاحب أكثر من ١٤٠ مباراة دولية وربما استعان مجدداً بالعجوز رافاييل ماركيز الذي تخطى هذا العدد وقد بلغ الـ٣٩ من العمر والمخضرم الآخر بيرالتا (٣٤ عاماً) ومن الشباب الصاعدين هيرفنغ لوزانو (٢٢ عاماً).

إذاً التريكولور مرشح لدور أساسي في البطولة إلا أن تجاوز عقدة الدور الثاني يشكل الهاجس الأكبر لعشاقه ومدربه ولاعبيه وتخطيه سيعد إنجازاً قد يرضيهم جميعاً.

بين الشوطين

قرار عبقري

جاء قرار استقالة زين الدين زيدان من تدريب الملكي المدريدي صادماً للمتابعين الإسبان والملكيين على وجه الدقة، إذ كيف يقدم مدرب لم يعرف إلا النجاح خلال عامين ونصف العام رباناً لأهم معقل كروي في العالم على الاستقالة بعد ساعات من ريادته القارة العجوز للمرة الثالثة على التوالي؟

الجواب واضح وهو حب المغادرة بكبرياء القمة، وهذا ليس جديداً على ابن الصحراء الجزائرية الذي غادر المستديرة لاعباً برأس مرفوع، ومن يرجع إلى شريط المباريات الإقصائية لمنتخب فرنسا في مونديال ٢٠٠٦ يتأكد أن زيزو درّس الإسبان والبرازيليين والبرتغاليين والطليان فنون السحر، ولا نعتقد أن هناك لاعباً تمتع بأعصاب فولاذية أثناء تنفيذ ركلة جزاء في نهائي المونديال أمام عملاق الخشبات الثلاث بوفون.

لم تعرف سجلات مدربي الشامبيونزليغ حالة كهذه، وكان هاينكس مضرب المثل في هذا الاتجاه ولكنه عاد عن اعتزاله فضاعت بهجة الثلاثية التاريخية التي حققها مع البافاري ٢٠١٣.

ما دمنا على أبواب المونديال نتذكر حالات تاريخية لهفوات المدربين الذين لم يحافظوا على كبريائهم، فمدرب البرازيل فيولا المتوج بالكأس العالمية ١٩٥٨ غادر مرفوع الرأس ولكنه عاد في مونديال ١٩٦٦ ليخرج من الدور الأول.

الألماني هيلموت شون أحرز اللقب ١٩٧٤ ولكن اللوحة لم تكتمل في المونديال التالي.

الإيطالي ليبي غادر عقب التتويج في مونديال ٢٠٠٦ ولكن غروره أعاده للدفاع عن اللقب ٢٠١٠ وليته لم يدافع لأنه خرج من الدور الأول مطأطئ الرأس مخذول الوجدان، وهي صورة مشابهة لما كان عليه المدرب بيرزوت قاهر الأرجنتين والبرازيل وألمانيا في مونديال ١٩٨٢ ولكنه أخفق في قيادة الآتزوري لنهائيات يورو ١٩٨٤ ثم كان الخروج المبكر من مونديال ١٩٨٦.

البرازيلي كارلوس ألبرتو بيريرا فاز باللقب ١٩٩٤ وعندما عاد ٢٠٠٦ بمنتخب أقوى ولاعبين أعظم يمتلكون الومضات الفردية سقط من عل.

الإسباني ديل بوسكي لم يخرج عن هذا الإطار فبعد الزعامة الاستثنائية للماتادور ٢٠١٠ ظهر لاعبوه أشباحاً فخرجوا من دور المجموعات في المونديال المنصرم، وربما توقف كأس العالم بسبب الحرب العالمية الثانية حمى الإيطالي بوزو من دهاليز البقاء وهو المدرب الوحيد المتوج مرتين بكأس العالم ١٩٣٤ و١٩٣٨.

الكلام سابق لأوانه ونتمنى لزيزو الذي حاز كل الألقاب التي يحلم بها اللاعبون والمدربون الثبات على موقفه وألا ينجرف وراء تجربة جديدة مع أندية ومنتخبات كبيرة، أما قيادة منتخبات وأندية نامية فلا أحد سينعته بالفشل حينها.

محمود قرقورا

إدارة جديدة للجزيرة.. والطريق أمامها ممهد

الحسكة- دحام السلطان

حسم المسألة الإدارية في نادي الجزيرة بات في متناول اليد، وأصبح تشكيل الإدارة الجديدة قاب قوسين أو أدنى ومن على بعد مرمى حجر، والمسألة فيها اليوم هي مسألة أيام قليلة تفصلها عن محور مسار الطريق المؤدي إلى سدة القرار في النادي، الذي كان الحال الإداري يسير فيه مؤقتاً منذ مطلع شباط الماضي وإلى اليوم، وبغض النظر عن الأسماء وتفاصيلها من التي حصلت على أعلى الأصوات وحظي بالنسبة الأعلى من حصص التزكية والموافقة من القيادة الرياضية بالحسكة قبل استصدار القرار من أصحاب وصناع القرار في الحسكة ودمشق، فإن المسألة الجزاروية تبدو من النوع السهل والمبسّط والواضح نوعاً ما على الرغم من المهام الجسام التي تنتظرها في الأيام المقبلة!

الطريق ممهد

الإدارة الجديدة من الناحية النظرية تضم على الأرجح اثنين من أعضاء اللجنة المؤقتة الحالية «عمار قجو وجان يوسف» إضافة إلى المستشار القانوني فيها المحامي أحمد الحمصي، وبالتالي فإن الاثنين أو الثلاثة كانوا في صلب العمل، وهذه بحد ذاتها تعتبر حالة إيجابية ولها دور مهم من النواحي الإدارية والفنية والمالية، وبالتالي فإن الطريق أمام الإدارة الجديدة يعتبر ممهداً نوعاً ما وإلى حد بعيد قياساً إلى ما تم إنجازه خلال الفترة المؤقتة التي مرت على النادي خلال الشهور الأربعة الماضية، ولا سيما ما هو مرتبط بملف المنشآت وعائدات استثمارها من المال، الذي هو حق مشروع لمصلحة خزينة نادي الجزيرة، على خلفية ما رافق هذا الملف خلال الفترة الماضية من لغط وتسويف ومماطلة من جانب المستثمرين تجاه النادي، قبل أن يقطع النادي فيه من خلال لجنته المؤقتة مشوار بعيد، نتج عنه عدة اجتماعات مطوّلة وماراثونية وموسّعة كانت قد ضمت جميع المعنيين في النادي والقيادة الرياضية والمستثمرين، للانتهاء من حالة اللغط فيها ووضع النقاط على حروفها، وحسم الأخذ والرد بشأنها، قبل الانتهاء من التزام المستثمرين بسداد ما هو مترتب عليهم دون قيد أو شرط وبحجة القانون، الذي كان ورقة الحسم الأخيرة لهذه المسألة وحالتها التراكمية المزمنة!

تصحيح مسار

في الجانب الفني فيما يخص الألعاب في النادي، التي كان منها ما هو مشرق ومحافظ على نضارته وتفوقه، ومنها ما هو محتاج اليوم لإعادة نظر جذرية شاملة ودراسة متأنية ودقيقة، فإن لجنة التسيير قد خرجت بتصورات حيال البعض منها، وخصوصاً كرة القدم، التي بدأت معها من نقطة الصفر، وبالتالي فإن اللجنة بعد عدة جولات أيضاً من التخطيط للحالة، استطاعت أن تؤسس لقاعدة كروية عريضة على مستوى المراكز التدريبية في الأحياء على مستوى الفئات العمرية الصغيرة وعلى كامل مساحة المدينة، وعلى مستوى الفرق العمرية للمراحل الثلاث «الأشبال، الناشئين، الشباب» في النادي والبدء معها من الألف – باء، وحققت بنظر معظم المراقبين الكرويين نوعاً ما لفتة ملحوظة يشار إليها بالبنان وسيكون لها تمايز في مستقبل كرة القدم في النادي من وجهة نظرهم! قبل الانتقال إلى الجانب الأهم في مجال كرة القدم والمرتبط بفريق الرجال، الذي يمثّله اليوم فريق الشباب الذي يحتاج إلى التطعيم ببعض العناصر فقط وبكادر فني جديد.

سوبر ستار السلة

تختتم اليوم دورة الدراسات التدريبية لمدربي السلة التي أقامتها إدارة مشروع بكرا إلنا بالتعاون والتنسيق مع اتحاد السلة، وقد حاضر فيها المدرب الصربي ماتيتش الذي أغنى الدورة بمعلوماته، كما حاضر نجم سلتنا طريف قوطرش، ورئيس لجنة المدربين هيثم جميل، والمدرب هلال الدجاني، والشيء الذي أثار استغرابنا هو أن الاتحاد وجه الدعوة لجميع مدربينا بغية الاستفادة، غير أن دعوته لم تلق أي اهتمام إلا من مدرب أو اثنين من أنديتنا، وكأن مدربينا قد وصلوا لمرحلة الكمال (سوبر ستار)، والمعلومات التي يملكونها غير موجود عند أفضل محاضر، على حين كان لمدربي مشروع بكرا إلنا النصيب الأكبر من الحضور حيث وصل عدد الدارسين إلى أكثر من خمسين دارساً ودارسة، وعلى لجنة المدربين البحث والتقصي في أسباب عدم حضور مدربي أنديتنا.

منتخب ناشئي السلة أقلع

تحضيراً للمشاركة القوية المنتظرة لمنتخب ناشئي كرة السلة في بطولة أمم آسيا (تحت ١٨ سنة) المقررة انطلاقتها في تايلاند منتصف شهر آب المقبل، وبمشاركة واسعة وكبيرة من منتخبات القارة الصفراء، قرر الاتحاد البدء في هذه التحضيرات قبل وقت كاف من البطولة رغبة منه في تلافي أي أخطاء قد تعترض هذه التحضيرات.

على ضوء هذه المشاركة المهمة لسلتنا الوطنية لكونها تضم منتخبات تلعب بأساليب لعب جديدة ومختلفة قوية، وتضم لاعبين من مستوى عال، لذلك تحضيراتنا يجب أن تكون على قدر كبير من القوة، التي توازي حجم بطولات كهذه لذلك وجد اتحاد السلة ضرورة البدء بتحضيرات المنتخب عبر تجمعين جغرافيين، على أن ينطلق الأول في دمشق، ويكون تحت إشراف المدرب الوطني هيثم جميل الذي نجح في تأهل المنتخب إلى النهائيات رغم قوة التصفيات الماضية، وفيما سيكون التجمع الثاني في مدينة حلب تحت إشراف المدرب الوطني جان مخول، وقد بدأت المرحلة الأولى من التحضيرات أمس وتمتد لعشرة أيام.

قام الاتحاد بالاتفاق مع الجهاز الفني للمنتخب إلى توجيه الدعوة إلى ٢٨ لاعباً في كلا التجمعين، ويأتي هذا القرار بغية العمل بهدوء وترو، وانتقاء اللاعبين الذين سينتقلون للمرحلة الثانية من التحضيرات بطريقة علمية بعيداً عن التسرع وما شابه ذلك، أما اللاعبون المدعوون إلى معسكر العاصمة فهم، فراس الرفاعي – حمزة الزعيم – سليم أبو سلمان – راغب الجبة – محمد عرقسوسي – أوس السعدي – ميار الزين – أنس الحموي – غيث الأيوبي – محمد عبد النبي – جاد قوطرش – صلاح فتال – إياد كمون – قصي الطرودي ، على حين يضم معسكر حلب كلاً من اللاعبين، بيدروس معصرجيان – جورج سابا – ماجد دباس – جورج صباغ – مصطفى أبو سعدى – محمد نور كوسه – أحمد حبش – جورج دولمايه – جورج نونو – كامل العبد الله – جورج استانبولي – كريكور بودكيان – ميناس تنكجيان – بهاء نجار.

كما سيتم توجيه الدعوة لبقية اللاعبين من مختلف المحافظات في المرحلة الثانية إلى حين الانتهاء من الامتحانات العلمية سواء في الشهادة الثانوية أم الجامعية.

وحسب تأكيدات رئيس اتحاد السلة السيد جلال نقرش الأخيرة، التي أكد خلالها، أن هذا المنتخب سيشهد تحضيرات مثالية جيدة توازي حجم بطولة آسيا، ويعمل الاتحاد على تثبيت مشاركة المنتخب في إحدى البطولات الودية التي ستقام في العاصمة اللبنانية.